

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 11- سورة الأعراف | من الآية 84 إلى 15

عبدالرحمن العجلان

يقول الله جل وعلا ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم فيما هم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون يقص الله جل وعلا على عباده نوعا من انواع الخزي. وما يورث الندامة والفضيحة - 00:00:00

لأهل النار وعلى الاعراف رجال ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. اصحاب الاعراف المطلعون على اهل الجنة ومطلعون على اهل النار كما تقدم. نادوا رجالا من الكفار نادوا رجالا من الطغاة الظلمة المتسلطين على عباد الله - 00:00:40
هذا رجالا من الساعين في الارض فسادا. يبكتونهم ويوبخونهم ويلومونهم على ما حصل منهم في الدنيا. يناديه باسمه يا فلان ابن فلان ما اغنى عنك هم جمعكم جمعتم المال. جمعتم الجاه. جمعتم - 00:01:20

باشا جماعة السيطرة جمعتم الشيء الكثير من الدنيا وتكبرتم عن طاعة الله. واستكبرتم على عباد الله وسعيتם في الارض فسادا. واذيتם المؤمنين. فماذا كانت النتيجة هل نفعكم هؤلاء الخدم والاعوان؟ هل نفعوكم - 00:02:00

نفعتكم الاموال لو افتديت بما في الدنيا كلها ما قبل منكم ونادي اصحاب الاعراف رجالا. منين؟ من اهل النار هذا اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. يا فلان ابن فلان ما اغنى عنكم جمعكم. اي شيء اغنى عنكم - 00:02:40

هل نفعكم فيفتكون بالامة يؤذون المؤمنين خدمكم وامتعتكم ومبانيكم وما عملتموه في الدنيا هل انا - 00:03:20
عنكم شيئا اليوم وانتم في نار وقودها الناس والحجارة ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اي شيء ان اغنى عنكم ما جمعتموه من امور الدنيا. واستباركم ما اغنى عنكم جمعكم ما هنا الاولى ما هي؟ استفهمامية اي شيء - 00:04:03

اغنى عنكم جمعكم. وما كنتم تستكبرون. ما الثانية؟ مصدرية تشبك هي وما بعدها بمصدر. ما اغنى عنكم جمعكم و اكباركم وما كنتم تستكبرون يعني استباركم. استباركم عن ايات الله استباركم عن عبادة الله. تكبركم على عباد الله - 00:04:43

وما كنتم تستكبرون. اهؤلاء الذين اقسمتم بنا لهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون هؤلاء الفقراء الضعفاء المساكين الذين اطاعوا واطاعوا رسله. وعملوا بطاعة الله حياتهم - 00:05:21

مستضعفين فقراء. تظلون انكم ظفرتم عنهم في الدنيا بما اوتتكم من مال وجاه. وانكم ستظفرون بالنعيم في الدار الاخرة وتظلون انكم كما فضلتم عليهم في الدنيا يفضلون عليهم بالاخرة. او تظلون ان الاخرة تدرك بالقوة. والغلبة - 00:06:01

ليس الامر كذلك. هم يستحقونهم الاقوياء الاشداء الظلمة يستحقون المؤمنين ويستهزون بهم. ويقولون هؤلاء يدخلون الجنة ونحن نردد. لا يكون هذا ابدا لا يكون هذا ابدا. ويتوقعون ان لهم الفضل في - 00:06:41

الدنيا والاخرة. ويقولون لا يمكن ان يقدموا علينا هؤلاء الضعفاء المساكين وهم يقولون في حال انفسهم كما قص الله عنهم ذلك في كتابه اهؤلاء من الله من بيننا يعني اذا كان الخير في الاسلام فلا يمكن ان يعن على هؤلاء به ونحن نحرم - 00:07:22

يظلون انهم اهل الفضل دائما فرد الله جل وعلا عليهم بقوله اليس الله اعلم بالشاكرين روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن عليه جماعة من فقراء المسلمين من السابقين الى الاسلام فاذن له فدخلوا عنده. فجاء اخرون من - 00:07:52

تأخر اسلامهم ولم يسلموا الا عام الفتح. فاستأذنوا على عمر فلم يأذن قبل هؤلاء بل اذن للضعفاء الفقراء قبل واولئك عند الباب. فقال

بعضهم لبعض يا صبركم يعلن لهؤلاء الفقراء المساكين. وانتم تحجبون وتمنعون - 00:08:32

كيف نصبر على هذا؟ فقال احدهم لهم لا تتضايقوا. هذا عند عمر فما بالكم في الدار الاخرة اذا نودوا للدخول في الجنة وتأخر دخولكم. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم دعاكم لذلك - 00:09:02

اذا اسرعتم فاسرعوا وابطأتم. هم جاءوا مسرعين لما دعاهم الرسول عليه الصلاة والسلام للايمان فاسرعوا للايمان بالله ورسوله. فعمر رضي الله عنه قدمهم لهذا عليكم ويوم القيمة يوجد الفرق الشاسع - 00:09:30

وان كانوا مسلمين مؤمنين لكن فيه تفاوت في المنازل عند الله جل وعلا في الدار الاخرة فالكافر في حال الدنيا يقولون لا فضلوا هؤلاء علينا ابدا. فاصحاب الاعراف يوبخونهم وهم في النار - 00:10:01

يوبخون الكفار وهم في النار يقولون هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته ادخلوا الجنة لا خوف عليكم. ولا انت تحزنون. والمراد هنا على قول بعض المفسرين فقراء المسلمين. ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. يقوله اهل - 00:10:31

الاعراف لاهل النار تobiixa ثم يبيّنون لهم بان الفقراء وراء الذين كانوا يحتقرنهم في الدنيا ادخلوا الجنة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال بعض المفسرين ان اهل الاعراف لما وضعوا اهل النار ولاموهم - 00:11:01

وقالوا لهم ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. هذه مقالة اهل الاعراب لاهل النار. ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون قالوا اهل النار قال اهل الاعراف كما فعل - 00:11:41

هؤلاء علينا فضلوا عليكم فانتم لا تدخلون الجنة. انتم مثلنا عن دخول الجنة والله لا تدخلونها النار بانهم لا يدخلون الجنة الذين هم اصحاب الاعراف. قال الله جل وعلا لهم ادخلوا الجنة لا خوف - 00:12:11

عليكم ولا انت تحزنون. اديتم ما امرتم به. كفى هذا منكم. فادخلوا الجنة فكلمة اهؤلاء الاستفهام هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته المشار اليه في هؤلاء اهوى للمستضعفين من المؤمنين ام لاهل الاعراف لاصحاب الاعراف قولان للمفسرين - 00:12:39

لا ينالهم الله برحمته لا يعني لا تمسهم رحمة الله ولا تأثيرهم رحمة الله. ولا يفظلون يحتمل انهم المؤمنون الفقراء في الدنيا ويحتمل انهم اصحاب الاعراف ادخلوا الجنة يحتمل انه من قول اهل الاعراف للقراء بامر الله جل وعلا - 00:13:09

او من الله جل وعلا لاصحاب الاعراف. لا خوف عليكم مما امامكم فقد سلمتم من النار ومن اهله. ولا انت تحزنون على ما تركتموه وخلفتموه. ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. فالمرء اذا دخل الجنة لا يخاف - 00:13:39

من مستقبل ولا يحزن على ما مضى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه ادخلوا الجنة لا - 00:14:09

خوف عليكم ولا انت تحزنون. قال العمام ابن كثير رحمه الله يقول الله تعالى اخبرنا عن تقرير اهل الاعراف لرجال من صناديد المشركين وقادتهم. يعرف في النار بسيماهم ما اغنى عنكم جمعكم اي كثركم وما كنتم تستكبرون - 00:14:45

اي لا ينفعكم كثركم ولا جموعكم من عذاب الله. بل صرتم الى ما انتم فيه من العذاب اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن - 00:15:15

ابن عباس يعني اصحاب الاعراق ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون قال ابن جرير حدثني محمد بن سعيد. نعم. وقال ابن جرير حدثني محمد ابن سعيد حدثني ابي او حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس - 00:15:35

قالوا ما اغنى عنكم جمعكم الاية؟ قال فلما قالوا لهم الذي قد قضى الله الذي قضى الله ان يقول يعني قولوا لما قالوا لهم ما امرهم الله جل وعلا ان يقولوه. يعني لما - 00:16:05

ما ادى اهل الاعراف وظيفتهم مكة ووبخوا اهل النار بهذه المقالة قال الله جل وعلا لهم ادخلوا الجنة. نعم. قال فلما قالوا لهم الذي قضى الله ان يقولوا يعني اصحاب الاعراف لاهل الجنة واهل - 00:16:25

النار قال الله لاهل التكبر والاموال اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. وقال حذيفة ان اصحاب الاعراف قوم تکاثفت اعمالهم فقصرت بهم حسناتهم عن الجنة وقصرت بهم سيئاتهم - 00:16:45

عن النار فجعلوا على الاعراف يعرفون الناس بسيماهم. فلما قضى الله بين اذن لهم في طلب الشفاعة فاتوا ادم فقالوا يا ادم
انت ابونا فاشفع لنا عند ربك فقال هل تعلمون ان احدا خلقه الله بيده ونفح فيه من روحه وسبقت رحمته - 00:17:15
اليه غضبه وسجد وسبقت اليه رحمته اليه ابدا. وسبقت رحمته اليه غضب وسجدت له الملائكة غيري. فيقولون لا. فيقول ما علمتكن
ها. ما استطيع ان اشفع لكم ولكن ائتوا ابني ابراهيم. فيأتون ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فيسأل - 00:17:45
ان يشفع لهم عند ربهم فيقول تعلمون من من تعلمون من احد اتخذه الله خليلا هل تعلمون ان احدا احرقه قومه بالنار في الله غيري؟
فيقولون لا يقول ما علمتكن ها ما استطيع ان اشفع لكم ولكن ائتوا ابني موسى فيأتون موسى عليه السلام - 00:18:15
فيقول هل تعلمون من احد كلامه تكلينا؟ وقربه نجيا غيري. فيقولون له فيقول ما علمتكنها. ما استطيع ان اشفع لكم. ولكن ائتوا
عيسي. فيأتونه عليه السلام فيقولون له اشفع لنا عند ربك. فيقول هل تعلمون احدا خلقه الله من غير اب؟ فيقولون - 00:18:45
فيقول هل تعلمون من احد كان يبلغ الاكمه والابرض ويحيي الموتى باذن الله غيره قال فيقولون لا. فيقول انا حبيبي نفسى ما
علمتكن ما استطيع ان اشفع لكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاضرب بيدي على صدري ثم اقول - 00:19:15
انا لها ثم لها. يعني انا شفيقكم. انا اهل لهذا عليه الصلاة والسلام نعم. قال ثم امشي حتى اقف بين يدي العرش فاتي ربى عز
وجل فيفتح لي من الثناء ما لم يسمع السامعون بمثله - 00:19:45

ثم يلهمه الله جل وعلا كلاما يثنى به على ربه لم يكن يعرفه عليه الصلاة والسلام في حال الدنيا. نعم. قال ثم اسجد فيقال لي يا محمد
ارفع رأسك وسل تعطى. واشكر - 00:20:05

تشفع فارفع رأسي ثم اثني على ربى عز وجل ثم اخر ساجدا فيقال لي ارفع رأسك واسمع تشفع فارفع رأسي فاقول ربى امتي اسألك
لامتي. نعم فيقولهم لك فلا يبقىنبي مرسل ولا ملك مقرب الا غبطني بذلك المقام وهو - 00:20:25
مقام محمود فآتي بهم الجنة فاستفتح فيفتح لي ولهم. فيذهب بهم الى نهر يقال انه نهر الحيوان حافاته قصب مكمل باللؤلؤ ترابه
مسك حصباوه الياقوت فيقتسل منه فتعود اليهم الوان اهل الجنة وريح اهل الجنة. فيصيرون كأنهم الكواكب الذرية - 00:20:55
ويبقى في صدورهم شامات بيض يعرفون بها يقال مساكن اهل الجنة يقول الله جل وعلا ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ام
افيضوا علينا من الماء ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله - 00:21:25

حرهمما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وكانوا بآياتنا
يجحدون فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا - 00:21:55

اتحادون يقول الله جل وعلا ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة المنافق السابقة اول نداء من اصحاب الجنة لاصحاب النار. نادى
اصحاب الجنة يا اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم - 00:22:25
حقا؟ قالوا نعم. ثم تأتي مناداة اهل الاعراف اصحاب الاعراف ينادون اهل جنة فيسلمون عليهم. وينادون اهل النار فيوبخونهم
ويلومونهم ويبكتونهم قم لما عصوا الله فاستحقوا هذا المقام. قال بعض المفسرين حينما - 00:22:55
اصحاب الاعراف بدخول الجنة بعدما قالوا مقالتهم لاهل الجنة وقالوا مقالتهم لاهل النار قال الله اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله
برحمة ادخلوا الجنة فدخل اهل الاعراف الجنة بامر الله. حينذاك طمع - 00:23:25

أهل النار في ان تشملهم الرحمة. والعفو. وتذكروا جاءهم من اهل الجنة. فنادوهم منهم من ينادي ابا الذي في الجنة والابن في النار
ومنهم من ينادي ابنه لكان الابن في الجنة والاب في النار. ينادي اخاه - 00:23:55

هذه قريبة ينادي صاحبه الذي عرفه في الدنيا فأهل النار تعرفون اهل الجنة. حينما يرونهم يعرفونهم. اما اهل الجنة فاذا ناداهم اهل
النار استنكروهم فلا يعرفونهم. لانها غيرت اشباههم والوانهم وملامحهم وصفاتهم. فلا يعرفونهم - 00:24:35
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. ان افيضوا علينا من الماء. افاض على فلان بمعنى جاد عليه. افاض عليه بمعنى ارسلها اليه ووالها
افيضوا علينا من الماء امدونا يقول يا فلان يا ابي يا اخي يا صديقي يا قريبي عفوا علي اسعفني - 00:25:15
في الماء فقد احترقت. ان افيضوا علينا من ماجودوا علينا بشيء من الماء الذي بين ايديكم. او بشيء من الطعام الذي رزقكم الله.

فيقول الله جل تعال لاهل الجنة اجييوبهم. حينما يبرأ اهل النار الى اهل الجنة يسألون - 00:25:55

الماء او شيئاً من الطعام فيقول الله لاهل الجنة اجييوبوا هؤلاء الذين يصرخون وينادي فيقولون ان الله حرمهما على الكافرين. حرم الشراب الذي وحرم الطعام الطيب الذي اعده الله لاهل الجنة حرمهما على - 00:26:35

كافرين. فيسألون عند ذلك ويصيّبهم اليأس ان الله حرمهما على الكافرين. وقد كان اهل النار همهم في الدنيا ما يتلذذون به من مطعم شهوة من شراب وطعام وشهوة. وهي اهم شيء عندهم - 00:27:05

في حال الدنيا لا ينظرون الى غيرها ولا يهتمون بغيرها. لا يهتمون بعبادة ولا بطاعة ولا بعمل ولا يفكرون بشيء الا ما اشبع نفوسهم من طعام وشراب وشهوة فهم اذا دخلوا النار واحترقوا فيها تذكروا حالهم في الدنيا - 00:27:45

فسألوا شيئاً مما كانوا يهتمون به. سألا الماء او فيناديهم اهل الجنة يجيبهم بقولهم لهم ان الله فحرمهما ما هما؟ الاثنان الشراب او مما رزقكم الله؟ ان الله حرر على الكافرين الذين كفروا بالله. جحدوا وحدانية الله - 00:28:15

اتخذوا مع الله لها غيره. استهزأوا بعباد الله الصالحين. كانت عبادتهم استهزاء وسخرية. يعني عملهم في الدنيا الاستهزاء والسخرية من مؤمنين بالله. ان الله حرمهما على الكافرين روى بعض المفسرين رحمة الله انه لما مرض ابو طالب - 00:28:55

عم النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بعض صناديد قريش من الكفار فقالوا يا ابا طالب انك وصلت الى ما وصلت اليه من حال المرظ والضعف فارسل الى ابن اخيك هذا الذي يزعم انه - 00:29:35

له الجنة ان يرسل لك بعنقود من عناقيد الجنة فارسل ابو طالب امثيل ما قال له هؤلاء فارسل ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم بسؤاله عنقوداً من عناقيد الجنة. وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر - 00:29:55

الصديق فلما بلغت الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه ان الله حرمهما على الكافرين. لا حظ لابي طالب ولا لغيره الكفار في اي شيء مما خلقه الله جل وعلا في الجنة - 00:30:25

قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ما هي صفتهم؟ هؤلاء؟ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. يتخذون دينهم سهوا يعني عبادتهم وعملهم والذي يتدينون به الى الله اللعب واللهو فيما لا فائدة فيه. كل اشتغال فيما لا فائدة فيه يعتبر لهوا - 00:30:55

ولعب يشرعون لانفسهم ما تهواه انفسهم ويتخذونه ديناً مثلما اتخذوا البهيمة والسائلة والوصيلة والحام من تلقاء انفسهم فدينهما دين يعني عبادتهم لهوا ولعب. ولم تكن على ضوء تشريع الله جل وعلا على السنة رسالته عليهم الصلاة والسلام. فهو لاء - 00:31:35

حرم الله جل وعلا عليهم كل ما في الجنة. الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعب الحياة الدنيا. يعني اغتروا بها. انهمكوا فيها. صارت هي دينهم وعملهم لها ومحبتهم لها وبغضهم لها وموالاتهم عليها ومعاداتهم عليها - 00:32:15

واصبحوا في غرور. والمفتر ولمن كان في غرور. هو من كان في غفلة مع اليقظة بخلاف نائم فلا يقال له مفتر غافل لكنه ليس اما الغافل الغافل مع اليقظة مع عدم النوم يقال - 00:32:45

له في غرور. يعني مفتر بما هو فيه مما لا ينفعه. منهمك وفيما هو فيه سدران لا يدري من الامور شيئاً الا ما هو حريص فيه من كسب خبيث ومائكل خبيث ومشرب خبيث ومن - 00:33:15

خبيث مفتر في دنياه منهمك فيها لم ينتبه لما خلق له. ولم استعد لما بعد موته. هؤلاء الذين هم الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعب الحياة الدنيا يعني اغتروا بها وعملوا لها وحدها فقط - 00:33:45

الحياة الدنيا فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا الله جل وعلا منزه ومقدس عن النسيان فهو لا ينسى ولا يغفل ولكنه تركهم واهملهم من رحمته. فلا حظ لهم في الرحمة - 00:34:15

نساهم من الرحمة ولم ينساهم من العذاب كما روی عن ابن عباس رضي الله عنه فعبر جل وعلا حرمانهم من الرحمة بانهم بمنزلة المنسيين. والله جل تعالى لا ينسى ولا يغفل. لا ينسى احداً وانما يعطي كل ما يستحق - 00:34:45

فالمؤمن له الجنة منعم فيها والكافر له النار معذب فيها ولا لا يناله شيء من رحمة الله. فلكونهم نساواهم. ما خلقوا له وما امرهم الله به وكففهم به من العبادات نساوا هذا وتركوه واهملوه - 00:35:15

ولم يلتفتوا له عبر جل وعلا بنسائهم بانه نسيهم من باب المشاكلة جزاء وفاقا. والا فان الله جل وعلا لا ينسى احدا من خلقه كما قال
جل وعلا وجذاء سبئه سبئه مثلها. والله جل وعلا لا - 00:35:45

تعطي العبد يعاقبه بسبئه وانما يعاقبه بما يستحيل فلا تستر السبئه من الله وانما يعذب العبد لاستحقاقه ذلك فالاليوم ننساهم يعني
يوم القيمة عند دخول المؤمنين الجنة وهؤلاء يدخلون النار - 00:36:15

فهم يبرعون وينادون ويستجرون لكن لا يسمع لهم دعاء. فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا نسوه متى؟ في حال الدنيا ان
همكوا فيما هم فيه من المعاصي ونسوا الاستعداد لهذا اليوم - 00:36:45

يوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون. عقوبة لهم على كحدهم ايات الله واستنكارهم ايها. وعدم عملهم
بما امرتهم به الرسل. وما امرهم جل وعلا به - 00:37:05

من عبادته وحده لا شريك له فهم جحدوا هذا فالله جل وعلا عاقبهم بانه يجعلهم في النار ويضرعون وينادون ويصيحون ولا يسمع
لهم دعاء ولا يستجاب لهم ولا يغاثون مما يستغيثون منه. الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا - 00:37:25

غرته الحياة الدنيا فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. وفي هذا تحذير من الله جل وعلا لعباده بالا يغتروا في الدنيا ولا يجعلوها
جل هممهم. وانما يعمل في الدنيا - 00:37:55

فيما ينفعهم عند الله جل وعلا في الدار الاخرة. والمؤمن يستعين بدنياه على و يجعل الدنيا عونا له على الاخرة. وما يكسبه من مال او
جاه او منصب او غير ذلك - 00:38:15

يستعمله فيما يرضي الله جل وعلا. فتكون الدنيا عونا له على الاخرة نعلن عن طاعة الله والعياذ بالله. عمله لدنياه فقط وينسى اخرته
فلم ي عمل لها خيرا فيقول والعياذ بالله قد خسر الدنيا والآخرة. اعوذ بالله - 00:38:35

من الشيطان الرجيم. ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمها على الكافرين
الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا. وغرتهم الحياة الدنيا فالاليوم - 00:39:05

نساء كما نسوا لقاء يومهم هذا فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون قال العماد ابن كثير رحمه الله يخبر
تعالى عن ذلة اهل النار وسؤالهم اهل الجنة من - 00:39:35

شرابهم وطعامهم وانهم لا يجانون الى ذلك. قال السدي ونادي اصحاب اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله.
يعني الطاعة وقال عبد الرحمن ابن ابن زيد ابن اسلم يستطيعونهم ويستسقونهم وقال الثوري - 00:40:00

عن عثمان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير في هذه الآية. قال ينادي الرجل ابا او اخاه فيقول له قد احترقت فاخضر فاض
علي من الماء فيقال لهم اجيئوهم فيقولون - 00:40:30

ان الله حرمها على الكافرين. وروي من وجه اخر عن سعيد عن ابن عباس مثله سواء وقال عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم ان الله
حرمها على الكافرين. يعني طعام الجنة - 00:40:50

وشرابها. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حاتم حدثنا نصر ابن علي اخبرنا موسى ابن المغيرة حدثنا ابو موسى الصفار في دار عمرو ابن مسلم.
قال سألت ابن عباس او سئل او سألك - 00:41:10

سألت ابن عباس او سئل اي الصدقة افضل؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الماء. الم تسمع الى اهل النار؟
لما استغاثوا باهل الجنة قالوا افي - 00:41:30

علينا من الماء او مما رزقكم الله. وقال ايضا حدثنا احمد ابن سنان حدثنا معاوية حدثنا الاعمش عن ابي صالح قال لما مرض ابو طالب
قالوا له لو ارسلت ابن اخيك هذا فيرسل اليك بعنقود من الجنة لعله ان يشفيك. لعله ان يشفيك به - 00:41:50

فجاءه الرسول وابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين ثم وصف تعالى الكافرين بما كانوا
يعتمدونه في الدنيا باتخاذهم لعبا ولهوا لعبا واغترارهم بالدنيا وزينتها وزخرفها - 00:42:20

عما امروا به من العمل للآخرة. وقوله بل يوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا ان يعاملهم معاملة من نسيهم. معاملة من نسيهم. والا

فانه جل وعلا لا وانما يعاملهم معاملة من من نسيهم فلا يستجيب لهم ولا يسمع دعاءهم. نعم، لأنهم - 00:42:50

تعالى لا يشد عن علمه شيء ولا ينسى كما قال كما قال تعالى في كتاب - 00:43:20